

# هو الله - اهي اهي قد احاطت الليلة الدماء كل الارحاء

حضرة عبد البهاء

أصلي عربي



- مناجاة - مكاتيب حضرة عبدالبهاء، جلد 2، الصفحة 78

... اللهم إني اتضرعُ يا مُغيثي واتدللُّ يا مُجيري واتوجعُ يا طيبي وأناجيك بلساني وروحي وجناني وأقول:

إلهي إلهي قد أحاطت الليلة الدماء كلَّ الأرحاء وغطت سحاب الاحتجاب كلَّ الآفاق، واستغرقوا الأنام في ظلام الأوهام، وخاض الظلام في غمار الجور والعدوان، ما أرى إلا وميض النار الحامية المتسعة من الهاوية، وما أسمع إلا صوت الرعود المدمدم من الآلات الملتبهة الطاغية النارية، وكلَّ اقليم ينادي بلسان الخلفية ما أغنى عني ماله هلك عني سلطانيه، قد خبت يا إلهي مصابيح الهدى، وتسعرت نار الجوى، وشاعت العداوة والبغضاء، وذاعت الضغينة والشحناء على وجه الغبراء، فما أرى إلا حزبك المظلوم ينادي بأعلى النداء حيَّ على الولاء، حيَّ على الوفاء، حيَّ على العطاء، حيَّ على الهدى، حيَّ على الوفاق، حيَّ على مشاهدة نور الآفاق، حيَّ على الحب والفلاح، حيَّ على الصلح والصلاح، حيَّ على نزع السلاح، حيَّ على الإتحاد والنجاح، حيَّ على التعاضد والتعاون في سبيل الرشاد، فهؤلاء المظلومون يمدون كلَّ الخلق بالنفوس والأرواح في كلَّ قطر بكلَّ سرور وانسراح، تراهم يا إلهي يكون لبكاء خلقك ويحزنون لحزن بريتك ويتأفون بكلَّ الورى ويتوجعون لمصائب أهل الثرى، ربَّ أنبت أباهر الفلاح في جناحهم حتى يطيروا إلى أوج نجاحهم، وأشدُّ أزرهم في خدمة خلقك، وقوَّ ظهورهم في عبودية عتبة قدسك، إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّؤُفُ الْقَدِيمُ. ع ع



ORIGINAL